

11) شرح منظومة الزمزمي - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف

رحمه الله تعالى النوع الخامس تخفيف الهمزة قال - [00:00:01](#)

والتخفيف كما يأتي في النظم يكون باحد الانواع الاربعة يعني العرب تتصرف في الهمزة كما سيأتينا الان بعد قليل الهمزة ثقيلة.

فلذلك تصرفت فيها العرب بعدة تصرفات. فمن تلك التصرفات انهم يخففونها - [00:00:17](#)

حتى يسهل نطقها وسنرى الان كيف تصرفت العرب في الهمزة. قال النقل احيانا تنقل الهمزة والاسقاط تسقط الهمزة رأسا والابدال

تبدل الهمزة الى حرف اخر اسهل منها والتسهيل تسهيل الهمزة. نعم - [00:00:35](#)

هذا كله سيأتي بحثه الان قال وقال في الاتقان يعني السيوطي اعلم ان الهمزة لما كانت اثقل الحروف نطقا وابعدها مخرجا تنوع

العرب في تخفيفها بانواع التخفيف واضح هذا تنوع العرب في تخفيفها بانواع التخفيف. من هذه الانواع هي الانواع الاربعة التي

ذكرناها الان قبل قليل - [00:00:56](#)

قال في الحاشية ياسين وكانت قريش واهل الحجاز اكثرهم تخفيفا او اكثرهم تخفيفا. ولذلك اكثر ما يرد تخفيفه من طرقهم كابن

كثير لان ابن كثير احد القراء السبعة مكى اه كابن كثير من رواية ابن فليح وكنافع من رواية ورش نافع مدني - [00:01:21](#)

وكابي آ عمرو فان مادة قراءته عن اهل الحجاز انتهى. اذا اهل الحجاز يميلون الى تخفيف الهم وهم اكثر العرب تخفيفا للهمزة.

لذلك كثير من الكلمات عند اهل الحجازيين لا يهمزونها - [00:01:43](#)

لا يهمزونها عكس غيرهم من العرب فهم بعض القبائل الاخرى آ يكثر من الهمس قال فتخفيف الهمزة على اربعة انواع اشار الناظم

اليها بقوله نقل اي احدها نقل بحركتها الى ما قبلها - [00:02:01](#)

تختصر هذي العملية بكلمة النقل لكن ما المقصود بالنقل؟ المقصود بالنقل ان ننقل الحركة ان ننقل الحركة الى ما قبلها يعني الى

الساكن قبلها. نعم وسترى هذا في المثال فاسقاط لها هذا الثاني وذلك محله كما في التقريب اذا كان اخر الكلمة ساكنا - [00:02:21](#)

غير حرف مد ولين. وقد سبق ان بينا ما الفرق بين هذه المصطلحات الثلاثة لانها تتداخل عندنا مصطلح حرف المد وحرف اللين

وحرف العلة وسبق ان شرحنا ما الفرق بين هذه المصطلحات الثلاثة - [00:02:44](#)

واتى بعده همزة قطع اول الكلمة وورش ينقل الهمزة الى الساكن قبله ويسقط الهمزة اذا قوله وذلك محله يقصد النقل. الان هو شرع

يتكلم عن النقل. ويريد ان يمثل عليه - [00:03:03](#)

آ نعم قوله كما في التقريب التقريب هذا اسم كتاب سبق ان نقل عنه اذا كان اخر الكلمة ساكنا خرج بهما لو كان خرج اه اذا كان اخر

كلمة ساكنا خرج بغير السكون نحو الكتابة افلا - [00:03:25](#)

الكتاب افلا هنا هذا يخرج لانه لانه ليس ساكن بل هو متحرك غير حرف مد خرج بهم ولو كان غير حرف مد نعم خرج بقوله

خرج بقوله غير حرف المد خرج به ما لو كان حرف مد - [00:03:42](#)

يا ايها قالوا امنا وفي انفسكم هذه حروف مد فهي تخرج من من قوله في في الحد لما قال نقلة عن التغريب اذا كان اخر الكلمة ساكنا

خرج المتحرك غير حرف المد - [00:04:03](#)

ايش لو كان حرف مد مثل الايات الثلاثة التي تلونها واتي بعده همزة قطع اول الكلمة فورش ينقل حركة الهمزة تواكنت هذه الحركة ضمة او فتحة او كسرة ينقلها وورش ينقل حركة الهمزة الى الساكن قبله. ويسقط الهمزة - [00:04:22](#)

نعم. نحو نحن مثلا الان قد افلح الدال ساكنة وعندنا بعد الدال همزة القطع ونحن نقرأ قد افلح المؤمنون صح؟ ورش اه ينقل حركة الهمزة الى الحرف الساكن قبلها ويقرأ قد افلح - [00:04:46](#)

كما ترى كما هو مرسوم امامكم بفتح الدال مع اسقاط الهمزة وبعد ايران بعاد ايران هكذا بالنقل بكسر نون التنوين مع اسقاطها ايضا ومناما ومناما ليس من امن كما نقرأ نحن ومناما هكذا - [00:05:14](#)

بفتح نون من مع اسقاط الهمزة. نعم. نقل فاسقاط لها هذا معنى قول الناطم نقل فاسقاط لها. نقلنا الحركة الى الحرف الساكن قبله واسقطنا الهمزة وثانيها ابدال للهمزة حرف مد من جنس ما تلتها. اي من جنس الحرف الذي تلتها الهمزة - [00:05:38](#)

كيف ما ورد اي على اي حالة ورد ما تلتها الهمزة. من فتح او ظم او كسر. وذلك محله يعني الابدال الان نتكلم عن ابدال الهمزة وذلك محله كما في التخریب عند ورش - [00:06:07](#)

واحد سيذكر تقريبا موضعين الموضوع الاول اذا وقعت الهمزة الساكنة في مقابلة فاء الفعل الفعل عبارة عن ما يقابل الفاء بما جعل معيارا لمعرفة الاصل والزائد من لفظ الفعل. يعني هذا هذا يعرف بعلم الصرف. كيف تعرف فاء الكلمة؟ عين - [00:06:22](#)

لام الكلمة. هذا يعرف بعلم الصرف. فاذا وقعت الهمزة الساكنة في مقابلة فاء الفعل نحو يؤمنون هذه الهمزة اه يحصل فيها ابدال. فنقول يؤمنون. يؤمنون. هكذا يقرأ ورش والمؤتفة يقرأها ورش والموتفة - [00:06:41](#)

واذن لي اه تعلمون الا ما كان من مادة هذا استثناء. اذا هذه الايات كما سمعنا الان حصل فيها اه ابدال الا ما استثنى مما استثنى قال ما كان من مادة الايواء. اذا كان اذا كانت الكلمة - [00:07:03](#)

تدل على مادة الايواء يعني الايواء ومشتقاته فلا تبدل عنده يعني عند ورش فنقول مثل مثل ماذا؟ مثل مأوى وتؤوي وكل ما هو من مادة الايواء وهذا عند ورش ليس فيه ليس فيه ابدال فيقرأ طبيعي بالهمزة - [00:07:25](#)

يقال مأوى وتؤوي ونحوهما فان الجنة هي المأوى. مثلا وتؤوي من تشاء منهن وترجي الموضع الثاني من مواضع الابدال عند ورش قال وتبدل ايضا عنده الهمزة المفتوحة بعد ظم واوا. مع كونها فاء الفعل - [00:07:47](#)

مؤجلة نعم ومؤذن ويؤاخذ واما الباقون ففيه تفاصيل عندهم تغلب من كتب القراءات فهذه الكلمات التي سمعناها مؤجلا ومؤذن ويؤاخذ هذه من المواضع التي يبذل فيها ايضا ورشة وضابطها ان تكون الهمزة بعد ظمة بعد ظم كما رأيتم - [00:08:10](#)

مؤجلة ما قبل الهمزة مضموم وهو الميم في مؤجل وكذلك في مؤذن والياء في يؤاخذ هذي مضمومة بعد ظم فهي تبدل عنده تبدل الهمزة واوا وايضا مع ملاحظته ان تكون فاء الكلمة - [00:08:52](#)

ويقرأ مؤجلا يقرأ مؤجلا ومؤذن مؤذن ويؤاخذ وهكذا واما الباقون فبه تفاصيل عندهم تعلم من كتب القراءات وثالثها التسهيل. واثار اليه بقوله نحو ائتنا. مما في الكلمة الواحدة همزتان. متى يحصل التسهيل؟ اذا كان في كلمة واحدة - [00:09:09](#)

همزتان الاولى مفتوحة والثانية مكسورة. نحو ائتنا ائتنا. الاولى مفتوحة والثانية مكسورة. فهذا ماذا تفعل فيه العرب سهله نحو اله مع الله فيه اي فئتنا تسهيل بين الهمزة وبين حرف حركتها فقط. اي لا ابدال فيه. اما اذا كانت الهمزتان في - [00:09:31](#)

كلمتين او في كلمة الى اخره هنا انتقل الى الى قيد اخر. المهم ان الان هذا يحصل فيه تسهيل المراد بالتسهيل هو تسهيل الهمزة. بحيث انك لا تحققها لا تنطقها - [00:09:58](#)

اه نطقا كاملا وهذا يؤخذ عن اهل الاداء يؤخذ بالمشافهة وبالتلقي يقولون ضابطها ان تجعل الهمزة تنطق الهمزة بين الهمزة وبين الياء. ليس هي بياء خالصة ولا هي بهمزة خالصة - [00:10:16](#)

بينهما هذا هو التسهيل بان تجعل الهمزة الثانية بالكلمة مذكورة بين الهمزة والياء. وهي قراءة نافع وابن كثير وابي عمر وكذا قرأوا بالتسهيل بين الهم والواو ان كانت مضمومة الى اخره - [00:10:33](#)

فلا تقول هذا تحقيق او الله هذا تحقيق لكن ميم الهمزة الثانية هكذا يعني هي تؤخذ بالتلقي نعم. قال اما اذا كانت الهمزتان في

كلمتين فهل يحصل فيه تسهيل؟ لا - 00:10:47

شروط التسهيل ان تكون في كلمة واحدة. وان تكون الاولى مفتوحة والثانية مكسورة. طيب او في كلمة والثانية غير مكسورة. اما اذا كانت كلمة واحدة في همزتان لكن لكن الثانية غير مكسورة. ايضا هذا لا يصدق عليه حد التسهيل - 00:11:09

والثانية غير مكسورة ففيه تفصيل يعني هذا حكمها ما حكمه هل في تسهيل ولا؟ يقول فيه تفصيل يعني لا يطلق فيه الحكم بان نقول نعم فيه آآ تسهيل او آآ او ليس فيه تسهيل. يقول فيه تفصيل بسطه في كتب القراءات. نعم - 00:11:26

ورابعها الاسقاط. يعني نسقط الهمزة واثار اليه بقوله ورب همز متحرك كائن في مواضع فقط اي بلا نقل ولا ابدال. لا ننقل الحركة ولا نبدل وانما فقط نسخط. وذلك اذا اتفقتا في الحركة سواء كانتا في كلمة واحدة نحو - 00:11:45

الانذرتهم الانذرتهم الد وانت او في كلمتي نحو جاء اجلهم حمزة في كلمة والهمزة الثانية في كلمة اخرى. ومن النساء الا واولياء اولئك حمزتان في كلمتين منفصلتين ففي هذه كلها تفاصيل شتى مبسطة في كتب القراءات - 00:12:05

فاذا اذا قرأنا مثلاً آآ الانذرتهم اذا اسقطنا احدى الهمزة احدى الهمزتين نقول مباشرة انذرتهم وفي قول الله عز وجل سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون قرئ في بعض القراءات سواء عليهم سواء عليهم انذرتهم - 00:12:34

بدون بدون همزتين بهمزة واحدة في في احدى القراءات قال ففي هذه كلها تفاصيل شتى موصولة في كتب القراءات. قال الناظم وكل ذا اي الكلام بالرمز والاياء. اي كل هذا الكلام الذي ذكرته - 00:12:59

يقول الناظم كل هذا الكلام الذي ذكرته لك هو بطريقة الرمز يعني الاشارة والاياء نحن فقط نشير لك اشارات ونومى لك اياء واضح؟ يعني بمعنى ايش؟ يقول لا بالبسط والتفصيل. يقول كل ما ذكرته لك هذا ليس في تفصيل وليس فيه بص. لماذا؟ لان هذا ليس هذا الكتاب لم يوضع - 00:13:23

للقراءات ولا للتجويد. وانما هو اراد فقط ان يقول لك ان من انواع علوم القرآن ما يتعلق بالهمزة كيف تنطق وكيف تسهل وكيف تنقل الى اخره. قال الناظم وكل ذا اي الكلام بالرمز والاياء اي لا بالبسط والتفصيل اي البسط - 00:13:45

موجود اين؟ اين اجد وسطها؟ قال في كتب القراء. يعني في كتب القراءات. والله اعلم. طبعاً لا يكفي الانسان ان يقرأ ايضاً هذه في كتب القراءة لا بد فيهم المشافهة والتلقي عن اهل الاداء - 00:14:02

النوع السادس الادغام وهو لغة ادخال شيء الادغام هو ادخال شيء في شيء. ادغمت الشيء يعني ادخلته وهو لغة ادخال شيئاً ادخال شيء وعرفا ادخال حرف في مثله او مقاربه في كلمة او كلمتين - 00:14:16

وعندك هنا في الحاشية ياسين قال اخسر منه ان نقول الادغام هو النطق بالحرفين حرفا الثاني مشددا النطق بالحرفين حرفا الثاني مشددا ان تنطق الحرفين وتجعلهما حرفا واحدا كالحرف الثاني وتشدد - 00:14:39

هذا هو تعريف الادغام ردد فتدغم الدال فتقول رد هكذا نعم وهو ايضاً اضغام معروف في علم التجويد وهناك اضغام بغنة وهناك اضغام بغير غنة وهو معروف واليها شهر النظر بقوله في كلمة بكسر الكاف على وزن سدره وكلمة يجوز ان تقول كلمة وكلمة وكلمة فيها ثلاث لغات - 00:15:05

وهو الناظم اختار هنا احدى اللغات التي هي على وزن سدره. كلمة على وزن سدره. وهذه لغة بني تميم نعم. قال في كلمة بكسر الكاف على وزن الفدره يتعلق او بقوله دخل - 00:15:31

او كلمتين ان دخل حرف بمثل اي في حرف مماثل له. هو الادغام يقل اي يقال له عند العلماء الادغام يقال بالبناء للمفعول يعني مغير الصيغة. محذوف الالف للوزن. يعني الاصل ان يقال يقال - 00:15:45

يقال قال يقل حذف الالف طيب ليش؟ قال لك للوزن حتى لا ينكسر الوزن ايوس اي يسمى. لكن ابو عمر بها اي بالكلمة لم يدغما بالف الاطلاق صوابه لن يدغم - 00:16:03

يقول الشارح كان المفترض كان من المفترض الناظم ان ان يأتي بحرف النفي آآ والنصب وليس بحرف النفي والجزم نعم والاشكال هو انه في النظم قال لم يدغى ما استشكل الشارع هذا قال لنا لم تجزم - 00:16:21

وكان الواجب ان يقول لم يدغم ويسكن الميم على ان هو ملزوم بيلم النظم ماذا قال؟ جاء بلم ونفضوا الفعل المضارع واضح؟ فقال هذا خطأ والصواب ان نقول لن يدغم - [00:16:45](#)

لن يدغم. هكذا ذهب اليه واعتبر له اه ياسين في الحاشية بانه يجوز ان نخرج كلام الناظم على ان الالف مبدلة من نون التوكيد وان هذه الالف التي ترونها هي في الحقيقة الف التوكيد. يدغما - [00:17:02](#)

ثم قلبت هذه النون نون التوكيد الخفيفة اذا وقف عليها وكان قبلها فتح تفتح قلب الى الى الف وابدلناها كما قال في الالفية. وابدلناها بعد فتح الف وقفا كما تقول في قفا قيفا - [00:17:24](#)

فكل ما في الامر ان هذه الالف هي اصلا هي نون التوكيد ونون التوكيد اذا دخلت على الفعل المضارع تبنيه على الفتح ولذلك قوله لم يدغم على هذا التوجيه صحيحا - [00:17:40](#)

هكذا تأول له صاحب الحاشية وهو ياسين واستشهد بقول الشاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئا على كرسية معهما الشاهد في قول الشاعر قوله ما لم يعلم ما مثل ما قال - [00:17:51](#)

لم يضغم نفس الشيء فكيف قال الشاعر ما لم يعلم نفس الشيء؟ لان هذه الالف هي الف اصلا هي نون التوحيد التي تبني الفعل على الفتح كما هو معلوم في - [00:18:10](#)

النحو طيب قال لكن ابو عمرو بها اي بالكلمة بالكلمة لم يضغما وقال بالف الاطلاق صوابه لن يدغم كما هو ظاهر الا بموضعين. فانه ادغم فيهما وهما قوله تعالى مناسككم - [00:18:21](#)

وما سلككم نسا اي بالنص علم مبني للمجهول صفة لنسا اي معلوما. وما عدا هذين الموضعين يظهره ابو عمرو وابو عمرو ابن علاء الذي هو احد القراء السبعة الذين سبقوا الكلام عنهم يقول ان انه لا يضغم الا في هذين الموضع - [00:18:40](#)

مناسككم فيدغم الكاف الكاف وما سلككم يضغم الكاف الكاف. وفيما سوى ما عدا هذين الموضعين فانه يظهر وحاصل الكلام على الادغام كما في حلية الصبيان انه على ثلاثة اقسام متماثلين - [00:19:02](#)

ومتقاربين ومتجانسين وكل منهما اما صغير واما كبير. هذا كله يعني يعرف بدراسة علم التجويد وكذلك بدراسة علم الصرف. فلذلك يعني لا نريد ان نطيل عنده اه كثيرا ولكن نقول باختصار شديد. يقصدون بالتماثل اتحاد الحرفين مخرجا وصفة - [00:19:19](#)

يعني ان يكون المخرج واحد والصفة واحدة بينهما. مثل الباء مع الباء الباء مع الباء مخرجهما واحد وصفتهما واحدة. والتقارب هو تقاربهما في المخرج او في الصفة او فيهما مثل مع الصين او الشين - [00:19:45](#)

وكلام مع الراء والتجانس اتحادهما مخرجا لا صفة غطاء مع التاء الان الطاء مع التاء المخرج واحد مخرج الحرف من من من الفم او من الحلق واحد ولكن صفتها مختلفة. صفة الطاء - [00:20:05](#)

مختلفة عن صفة التاء. وهذا بسطه في كتب التجويد والقراءات اه نعم قال انه على ثلاثة اقسام متماثلين ومتقاربين ومتجانسين وكل منهما اما صغير او كبير. يعني هناك اضغام صغير وهناك - [00:20:23](#)

كبير. الكبير ما كان اول الحرفين متحركا فيه. اذا كان الحرف الاول متحركا يسمونه ادغام الكبير والصغير هو ما كان اولهما ساكنا وسمي الكبير كبيرا لكثرة وقوعه. اذ الحركة اكثر من السكون. وقيل لتأثيره في اسكان المتحرك قبل اضغامه. اذا - [00:20:39](#)

القراء او علماء التجويد يقسمون الادغام الى قسمين كبير وصغير. فان كان الحرف الاول متحركا يسمونه كبيرا. وان كان ساكنا يسمونه اه صغيرا قال وكل منهما اما صغير او كبير وذلك لان الحرفين اذا اتفقا في الصفة والمخرج وكان الاول ساكنا والثاني متحركا سمي - [00:21:02](#)

متماثلين صغيرا. نحو فيما ربح تجارتهم. تدغم التاء في التاء ونحو ان اضرب بعصاك مع الباب وان كانا متحركين سمي متماثلين كبيرا نحو الرحيم الرحيم ملكي. تدغم الميم في الميم. طب كيف سأضغم الميم في الميم؟ ومن شروط الادغام ان يكون الحرف الاول ساكنا ونحن نرى ان الميم في الرحيم متحركة كيف كيف سأضغم؟ يقولون تسكن اول الميم تسقط حركة الميم ثم تدغم نعم فتقرأ

ملك هكذا تسكن الميم ثم تضغمها في الميم الاخرى من كلمة مليك - 00:21:48

اه او او تقاربا اي الحرف او اي اي الحرفان في المخرج او تقاربا اي الحرفان في المخرج. واختلفا في الصفات وكان الاول ساكنا والثاني متحركا سمي متقاربين صغيرا. نحو قد سمع الله ونحو لقد جاءكم. وان كان متحركا ان سمي متقاربين كبيرا نحو -

00:22:14

بعد ذلك نعم اه ونحو الصالحات طوبى. نعم نسكن ثم ندغم. في الصالحات طوبى نسكن ثم نضغم. من بعد ذلك نفس الشيء تسكن اولاً

ثم تدغم حركة الدال التي هي الكثرة ثم تضغمها في الذال - 00:22:37

والذي يفعل ذلك هو هو ابو عمرو كما سيشير اليه الشرح بعد قليل. او اتفق اي المخرج اي الحرفان في المخرج واختلفا في الصفات

وكان الاول ساكنا متحركة سمي متجانسين صغيرا نحو اركب معنا - 00:22:58

و يتب فاولئك نعم. وان كانا متحركين سمي متجانسين كبيرا نحو يعذب من يشاء. نسكن الباء من يعذب ثم ندغم واعلم ان حكم

الادغام الصغير الوجوب ان كان من المتماثلين - 00:23:18

والجواز ان كان من المتقاربين او المتجانسين. واما الادغام الكبير بانواعه فخاص برواية السوسي عن ابي عمرو فقط هو الذي يدغم

الادغام الكبير بجميع انواعه واما الادغام الكبير بانواعه فخاص برواية السوسي عن ابي عمرو كما في التقريب. والله اعلم. امين. وكما

قلت لكم يعني هذي المباحث كلها - 00:23:38

متعلقة بعلم التجويد والاقراء يدرس الطالب في تحفة الاطفال ثم ينتقل الى الجزرية ثم يتلقى ذلك بالمشافهة والتلقين من اهل

الاختصاص القراء ثم قال المصنف رحمه الله تعالى العقد الرابع ما يرجع الى الالفاظ. وهي سبعة انواع. النوع الاول والثاني الغريب -

00:24:03

والمعرب اما الغريب وهو معنى الالفاظ التي يحتاج الى البحث عنها في اللغة ومرجعه النقل والكتب المصنفة فيه كما يأتي للناظم

الى اخره طيب هذا العقد الرابع هو سيبحت فيه ما يتعلق الى الالفاظ - 00:24:29

ما سبق كل كل عقد ينظر فيه المصنف الى القرآن الى نظرة معينة ترى ينظر ينظر الى زمانه او الى مكانه او الى طريقة ادائه الى

نزوله الان سننظر الى لفظة القرآن نفسه - 00:24:56

اه من مباحث الفاظ القرآن الغريب ان يكون اللفظ غريبا نعم. قال الالفاظ التي يحتاج الى البحث عنها في اللغة. هذا هو اللفظ الغريب

الذي اذا سمعته تحتاج الى ان ترجع - 00:25:10

الى كتب اللغة والمعاجم والقواميس. حتى تكشف عن معناه. مثل قول الله عز وجل تلك اذا قسمة هذه كلمة غريبة علينا حتى تعرف

ما معنى وظيفة تحتاج الرجوع الى المعاجم والقواميس - 00:25:24

طيب ومرجعه النقل يعني يعني من اين كيف نتوفر الى معرفة معاني هذه الالفاظ الغريبة؟ هل هو هل فيه مجال للاجتهاد؟ لا يقول

مرجعه ليس الاجتهاد ونرجعه النقل ما ينقل اه اما ان يفسر من القرآن نفسه او يفسر من النبي صلى الله عليه وسلم او من الصحابة او

من ائمة اللغة لابد فيهم انه من قول - 00:25:41

يريد بي هذا انه ليس في مجال الاجتهاد واضح ليس فيه مجال للاجتهاد اه وهنا مسألة مهمة. وهي ليس القرآن في الذروة من

الفصاحة والبلاغة؟ فكيف ترد فيها الفاظ غريبة - 00:26:02

بتعبير اوضح قدرتنا في علم البلاغة ان من شروط الكلمة الفصيحة العربية ان تخلو من الغرابة صح ولا لا؟ يشترطون في فصاحة

الكلمة ان تكون خالية من الغرابة. لذلك حكموا على كلمة مثلاً افرنقة. مثل ذاك الرجل الذي سقط ثم قال لهم - 00:26:17

استنقعو عني فقالوا ان هذي كلمة فرنقة ليست كلمة فصيحة. لماذا؟ لانها غريبة ومن شروط الفصاحة ان ان يخلو كلام من الغرابة

وحكموا على كلمة فرانقع التي بمعنى صرف انها غريبة - 00:26:36

خمم معنا اشتد هذي كلمة ايضا غريبة وهي ليست بفصيحة. فكيف تقولون ان القرآن يحتوي على الفاظ غريبة؟ واضح الاشكال؟ او

الشبهة نعم. يقول علوي في الحاشية قوله اما الغريب والى اخره. استشكل دخول الغريب في القرآن مع ان السلامة من الغرابة من

شروط الفصاحة. والقرآن افصح - 00:26:51

الكلام فيجب ان يكون خاليا من ذلك واجيب لان الغرابة لها معنيان المعنى الاول استعمال اللفظ الوحشي غير المأنوس الاستعمال لفظ وحشي طيب وغير مأنوس الاستعمال لا لا تستعمله العرب في كلامه يعني يعني اشبه بالمهجور - 00:27:11 وهذا يكثر في الكلمات التي يكون نطقها صعبا او غليظا على اللسان وهذا مما يخل بالفصاحة ويجب ان يتنزه القرآن الكريم عنه كما قرر في علم المعاني هذا النوع هو الذي لا يرد القرآن - 00:27:31

مثل فرنقة واطلع خمه وما شابهها. المعنى الثاني وهو استعمال ما لا مدخل للرأي فيه. بل يرجع معناه او يرجع معناه للنقل مثل قسورة الصور التي وردت في القرآن حمر مستنفرة - 00:27:47 فرت من قسورة نعم فما هي القسورة قسوة من من حيث انها تحتاج الى الرجوع الى الكتب لمعرفة معناها هي من هذه الناحية هي غريبة لكن هل هذا يخلي بالفصاحة؟ لا - 00:28:05

لا يخل بالفصاحة. وانما كل ما في الامر انه لا مجال فيها للاجتهاد واننا نحتاج للمعرفة معناها ان نرجع الى المعاجم. وهذا لا يخل بفصاحتها وهذا النوع واقع في القرآن. وهو محتاج الى البيان من اهل هذا الشأن. فعلى الخائض في فن التفسير - 00:28:20 ان يتثبت في ذلك لئلا تلتبس عليه المسالك وان يأخذ العلم من اهله ويراجعه في محله وذلك بالوقوف على الكتب المصنفة في هذا الباب واذا كان بعض الصحابة كلام مهم جدا. واذا كان بعض الصحابة رضي الله عنهم وهم العرب العرباء واصحاب اللغة الفصحى ومن نزل القرآن بلغتهم - 00:28:37

توقفوا في الفاظ لم يعرفوا معناها صح ولا لا؟ وهذا مر بكم في مناسبات كثيرة يعني وسيأتينا الان بعض القصص وفاكهة واما لما توقف فيها ابو بكر او او عمر - 00:29:02 وابن عباس رضي الله عنه ذكر عنه ابن جرير انه كان يقول كل القرآن قد عرفت معناه الا كذا وكذا وذكر منها او حنانا من لدنا كان ولا اعرف ما معنى حنانا - 00:29:16 كانوا يقولوا من ابن عباس ترجمون القرآن وايضا كان يقول ما كنت اعرف ما معنى فاطر. حتى جاءني اعرابيان يختصمان في بئر. فقال احدهما انا فطرتها قبله فعرف ما معنى فاطر - 00:29:29

وغير كثير فاذا كان هذا ابن عباس وهؤلاء الائمة الذين هم كبار في اللغة فماذا نقول عنا نحن مساكين يعني ولذلك يعني يعني ما نراه الان من الجرأة على كتاب الله وعلى والجرأة على تفسير الاحاديث بالرأي ويدعي انه عربي ويأتي - 00:29:42 هذا كله ما كان عليه السلف قال توقفوا في الفاظ لم يعرفوا معناها فلم يقولوا فيها شيئا كما في خبر ابي ابي عبيدة في الفضائل الذي اورده الشارح نعم سنقرأه بعد قليل. فكيف - 00:29:59

نعم فكيف بمن ليس له نصيب في اللغة ولا يفهم استنباط النقول ولا يميز بين الفاعل والمفعول اللهم انا نبرأ اليك من جراءة بعض الجاهلين على تفسير كتابك المبين. ونسألك ان ان توفقنا لتفسيره على الوجه الذي ترضى به - 00:30:14 يا رب العالمين انتهى كلام علوي وهو كلام موفق ومسدد نعود الان الى الشارع قال اما الغريب فهو معنى الالفاظ نعم معنى الالفاظ التي يحتاج الى البحث عنها في اللغة. ومرجعه النقل والكتب المصنفة فيه كما يأتي للناظم قال في الاتقان - 00:30:32 قد افرد في التصنيف خلائق لا يحصون. منهم ابو عبيدة معمر بن مثنى وابو عبيدة هذا يعني بغض النظر عن يعني معتقده نعم فيه شيء من الاعتزال لكن كتابه هو الذي يسمى بمجال - 00:30:53

القرآن عمدة في بابه وحسبك ان ان الامام بن جرير آآ يعتمد آآ عليه في في تفسيره وينقل عنه وينقده طبعا ينقده في في اشياء لكنه من كتب من المراجع الاساسية للامام ابن جرير رحمه الله تعالى. وحسبك ايضا ان الامام آآ البخاري رحمه الله تعالى قد - 00:31:09 جعله اه مادته كتابه الصحيح فالبخاري رحمه الله عندما يرد ايات في تفسير في في صحيحه ويريد تفسيرها لها معظم ما يذكره من تفاسير الكلمات الغريبة مرجعه فيها الى معمر ابن مثنى الشهير بابي عبيدة في كتابه مجاز القرآن وهو مطبوع في تقريبا مجلد واحد صغير - 00:31:31

يعني لكنه كتاب عظيم آ قال وقد افردته في التصنيف خلائق لا يحصون. منهم ابو عبيدة وابن دريد ومن اشهرها كتاب العزيز. وصدق الشارح في قوله هذا هذا الكتاب الذي يقصده الشارح هو كتاب المنسوب الى محمد ابن عبد العزيز عفوا ابن عزيز السجستاني -
00:31:53

وسماه كتابي العزيزي يقصد كتاب محمد ابن عزيز السدستاني. وهذا كتاب عظيم. اه طبع باسم نزهة القلوب ومطبوع في مجلد واحد آآ رتبه على حروف المعجم وقد طبعته وزارة الاوقاف عندنا في في مجلد واحد طبع يعني فاخرة وهذا الكتاب في الحقيقة هو من الكتب التي ينبغي ان يعتكف عليها - 00:32:16

طالب العلم ولو قال يعني طالب اني اريد ان احفظ كتابا في غريب القرآن فيعني لا يعدل بهذا الكتاب شيئا هذا الكتاب يعني ينبغي ان اذا لم تستطع ان تحفظه هو هو وضعه المؤلف بطريقة مهيئة للحفظ - 00:32:42

واذا لم تتمكن من من حفظه على الاقل لا اقل من ان تكرر يعني عشرات المرات هو كتاب عظيم جدا. ومرتب على حروف المعجم حتى ان الشيخ آ محمود خليل الحصري القارئ المصري المشهور. اه - 00:32:58

عمد الى الكتاب ورتبه على السور يعني هو المؤلف رتبه على حروف المعجم طيب لابد تعرف مثلا مثلا انا قسمة ديزا تذهب الى حرف الضاد ما تذهب الى سورة النجم - 00:33:19

واضح فكأنه رأى ان هذا مما يصعب الاستفادة منه وله منهجية معينة في ترتيب الكلمات لان انت تحتاج ان تعرف اصلها الكلمة حتى ترجع اليها. على كل فرتبته على السور - 00:33:34

نعم قال وقد اه نعم ومن اشهرها كتاب العزيزي. فقد اقام في تأليفه خمس عشرة سنة مجلد واحد صغير خمسطعشر سنة وحرره هو وشيخه ابو بكر ابن الانباري لانه كان لما الفه قرأه على شيخه - 00:33:50

شيخة ينقحه معه يقول له افعل كذا امسح هنا اكتب هنا كذا. وهو يراجع مع شيخه خمسة عشر سنة فحرره هو شيخه ابو بكر ابن الانباري. ومن احسنها ومن احسن الكتب كتاب المفردات للراغب الاصفهاني - 00:34:10

وهو مطبوع ايضا في مجلد اسمه المفردات. مفردات الفاظ القرآن مطبوع في مجلد واحد في دار القلم. وهو مهم جدا جدا ولابي حيان في ذلك تأليف مختصر في كراسين ثم قال وينبغي الاعتناء به فقد اخرج البيهقي من حديث ابي هريرة مرفوعا اعربوا القرآن -

00:34:26

والتمسوا غرائب. هذا اخرجه البيهقي وفي سنده ضعف والمراد بقوله اعربوا القرآن والمراد باعرابه معرفة معاني الالفاظ هكذا فسرنا تعريف القرآن ليس معناها ارفع الفاعل وانصب المفعول. لا اعربوا القرآن معناها - 00:34:46

تعرفوا على معانيه معرفة معاني الالفاظ. وليس المراد الاعراب المصطلح عليه عند النحاة وهو ما يقابل اللحن لان القراءة مع فقده ليست بقراءة ولا ثواب فيها. وعلى الخائض في ذلك يعني من اراد ان يخوض في تفسير غريب القرآن - 00:35:05

عليه التثبت والرجوع الى كتب اهل الفن وعدم الخوض بالظن. ما يقول اظن ان هذه الكلمة معناها كذا وكذا لا يجوز ان نتكلم التخرف فهؤلاء الصحابة وهم العرب العرباء واصحاب اللغة الفصحى. ومن نزل القرآن بلغتهم توقفوا في الفاظ لم يعرفوا معناها فلم

يقولوا فيها شيئا. فاخرج ابو عبيدة - 00:35:26

في الفضائل عن إبراهيم التيمي ان ابا بكر ابو عبيد عنده كتاب اسمه فضائل القرآن اخرج فيه بسنده عن ابراهيم التيمي ان ابا بكر الصديق سئل عن قوله تعالى وفاكهة ابا - 00:35:48

يعني ما معنى اب ما هو الاب؟ فقال اي سماء تظلني؟ واي ارض تظلني يعني تحملني اي سماء تظلني واي ارض تظلني ان انا قلت في كتاب الله ما لا اعلم - 00:36:03

طبعا يعني يقولون العلماء ان ابو بكر الصديق لا يجهل ان الاب هو هو شيء مما يأكله اه تأكله المرعى او يعني هو شيء من النبات ولكنه ما كان يجهل هذا يقولون لكنه يجهل - 00:36:21

ما هو على وجه الدقة يعني هو يعرف المعنى الاجمالي يعرف المعنى العام ولكنه خفي عليه المعنى الدقيق في هذه الكلمة نعم. واما

المعرب انتهينا الان من النوع الاول وهو الغريب وانتقل الان الى النوع الثاني وهو المعرب. ما هو اللفظ المعرب في - [00:36:43](#) قال واما المعرب بتشديد الراء المفتوحة فهو لفظ استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغتهم يعني هو هو هذي الكلمة اصلا من من كلمات العجم انت قلت من العجم الى العرب - [00:37:06](#) يعني بالتعبير المعاصر كأنها اخذت الجنسية العربية هي كلمة اعجمية فاخذت جنسية عربية فصارت عربية. يسمونه معرض واضح هذا وستأتي امثله نعم بعض العلماء قال نخرج من المعرب الاعلام. فالاعلام لا تعد من قبيل المعرب - [00:37:27](#) مثل إبراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف. يقولون هذا لا لا يعد اصطلاحا من قبيل المعرض قال عندك في قال ياسين في الحاشية قيده بعضهم بقوله غير علم وعليه فالعلم ليس معربا - [00:37:50](#) او انه معرب واقع في القرآن اتفاقا والخلاف الاتي واقع في غيره. يعني الخلاف الذي سنعرفه بعد قليل الان نحن نعرف وسنعرف بعد قليل ان العلماء اختلفوا هل القرآن اصلا فيه الفاظ معربة ولا لا - [00:38:05](#) ولكل كلمة في القرآن عربية خلاف طيب يقول ياسين وغيره هذا كلام منقول عن غيره طبعا يقول ان الخلاف بين العلماء في هل هل يوجد معرض ولا لا يوجد هذا لا ينسحب على الاعلى - [00:38:19](#) لانه ما في احد سيقول لك ان ابراهيم كلمة عربية. هم يعرفون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق وموسى وعيسى ان هؤلاء من يعني اما من بني اسرائيل واما من آآ من يعني من اقوام ليسوا بعرب قطعا - [00:38:32](#) قطعوا ليسوا عربا فلذلك بعض العلماء قال نخرج الاعلام لان الاعلام ليس ليست محل البحث وانما دعونا نبحث في غير الاعلام هل هي الالفاظ معربة وليست معربة؟ فيه خلاف الان سنعرفه - [00:38:47](#) قال الناظم يرجع بالبناء لمجهول النقل. والكتب المصنفة كما مر لدى اللفظ الغريب الموجود في القرآن. يعني كيف نعرف هذا لفظ معرض ولا لا؟ هناك كتب مخصصة لذلك. اذا هذا ايضا مرجعه النقل وليس مرجعه الاجتهاد - [00:39:03](#) اشارة الى بعض امثلة المعرض فقط ماء اي لفظ جاء في القرآن كالمسكة هذا مثال هذا قال بعض العلماء انها معربة من الالفاظ المستعملة في لغة اخرى في التعريب نعم اي معدود في اللفظ المعرب على القول به وهي في سورة النور عند قوله تعالى مثل نوره كمشكاة الاية. معناها بلغة الحبشة - [00:39:19](#) القوة كما اخرجته نبي حاتم عن المجاهد اذن كلمة مشكاة هذه معربة من اين جاءت؟ من الحبشة واضح طيب اه واواه بفتح الهمزة وتشديد الواو المفتوحة بسورة التوبة عند قوله تعالى ان ابراهيم لاواه حليم. معناه بلسان الحبشة ايضا الموقن - [00:39:43](#) كما اخرجته ابن حبان عن طريق عكرمة عن ابن عباس او الرحيم بلغة الحبشة ايضا كما اخرجته ابن ابي حاتم عن عمرو ابن شرحبيل او معناه الدعاء بلغة العبرانية كما قاله الواسطي. من يقرأ في كتب التفاسير يجد ان المفسرين يقولون هذه الكلمة اصلها - [00:40:07](#) هذيك حبشية او هذه رومية. واحيانا يقولون هندية واحيانا يقولون اه سريانية تدور بين هذه اكثر شيء اما يقولون رومية او حبشية واحيانا يقولون هندية لكن حسب ما ما مر بي اكثرها بين هذين اما رومي واما حبشي - [00:40:27](#) قال اه نعم والسجل بكسر السين والجيم مع تشديد اللام في سورة الانبياء عند قوله تعالى كطي السجل. معناه الرجل الرجل بلغة الحبشة كما اخرجته ابن مردوي عن ابن عباس او الكتاب كما قاله ابن جني في المحتسب. وقال قوم هو فارسي معرض - [00:40:50](#) هناك بعض الكلمات التي جاءت من الفرس ودخلت في القرآن وعربت العرب طبعا يعني مما ينبغي ان يعلم طبعا هذا يعني التعريب اه يكاد يكون فنا مستقلا. لذلك افردته العلماء بالتصنيف - [00:41:12](#) كان له اصول وضوابط وقواعد وله تاريخ عريق يعني العرب عندما تأخذ الكلمة من الامم الاخرى فهي لا تكتفي بالنقل فقط وانما تخضعها لمعايير وقواعد واوزان العرب. واضح فتستصغها بصيغة عربية - [00:41:28](#) فتجد ان بعض الكلمات وزنها لا يوافق اوزان العرب تقوم العرب بتغيير فيها حتى يوافق بعض الاوزان واضح؟ وايضا لهم قواعد كيف يعرفون ان هذه الكلمة معربة؟ فيقولون لك مثلا اذا اجتمع الجيم والصاد في كلمة - [00:41:48](#) واعلم انها اعجمية مثلا لا يجتمع الجيم والصاد في كلمة واحدة مثلا طيب ولا في استثناءات طبعا وهكذا لهم يعني قواعد وضوابط

فيها طيب قال آآ وقال قومه ثالث معر نعم ثم الكفل بكسر الكاف مع سكون الفاكه في سورة الحديد عند قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته كفلين مثني - [00:42:06](#)

هل هذي كلمة عربية الاصل؟ قاله في سورة النساء عند قوله تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها. الاية معناه الضعف بالكسر بلغة الحبشة كما اخرج النبي حاتم عن ابي موسى الاشعري. كذلك من المعرض القسطاس. القسطاس بكسر القاف في سورة الاسراء. عند قوله - [00:42:30](#)

على وزنوا بالقسطاس المستقيم. معناه بلغة الروم العدل. كما قال الناظم وهو العدل. كما اخرج الفريابي عن مجاهد واخرج المبيحات وعن ابن جبير ان معناه بلغة الروم الميزان هذا وقال في النقاية الذي هو السيوطي وجمعت نحو ستين لفظا - [00:42:53](#) ستين لفظا في القرآن الكريم من الكلمات التي اصولها ليست عربية ونظمت ونظمت في ابيات منها الاستبرق الذي هو الديباج الغليظ بلغة العجم وهذا يروى عن الضحك والسندس وهو رقيق الديباج بالفارسية. والسلسبيل - [00:43:12](#) نعم وهو آآ ايضا اعجمي ما حكى الجواليقي. والجواليقي هذا من اشهر من كتب في المغرب. عنده كتاب في المعرض من اشهر من كتب فيه الجواليقي وكافور اه فارسي ايضا معرب - [00:43:33](#)

فاما كافور مشموم من الطين فاحسبه ليس بعربي ماحض طيب اه ثم قال ناشئة الليل معناه بلغة الحبشة قيام الليل وغيرها انتهى ثم شرع في بيان الخلاف في وقوع المعرب في القرآن. موجود ولا مش موجود؟ فقال وهذه الكلمات ونحوها مما استعملت في لغة اخرى قد انكر - [00:43:50](#)

بالف الاطلاق جمهورهم. قال علوي لعل هذا الخلاف في غير الاعلام الاعجمية كما قلنا لكم قبل قليل نخرج الاعلام. لاتفاق النحاة يقول لا خلاف بين النحاة على منع صرف ابراهيم واسماعيل - [00:44:15](#)

في علم النحو اسماعيل وابراهيم وما شابه ممنوع من الصرف ليش للعالمية والعجمة وهذا لا خلاف فيه عندهم الا ان يجعل من باب التوافق بين اللغتين المنع لشبه الاعجمية وهو بعيد. ومتى اتفق العلماء على وقوع الاعلام فلا مانع من وقوع الاجناس. يعني هذا مما يقوي قول من - [00:44:29](#)

نعم يوجد في القرآن معرض. ان نقول له لهؤلاء انتم يا من تمنعون وقوع المعرب في القرآن. الستم تتفقون معنا ان ان هناك اعلاما اعجمية في القرآن كابراهيم واسماعيل سيقولون بلى. فسنقول لهم كما كما اتفقت معنا في تجويز وقوع الاعلام الاعجمية في القرآن فما - [00:44:51](#)

من ان تقع غير الاعلام الاجناس الاسماء الاجناس مثل الديباج. اسم لجنس الحرير قال كيف والنبي صلى الله عليه وسلم مرسل لكل امة ولا بد وان يكون في الكتاب المبعوث به من لسان كل قوم لبيان انه حوى علوم الاولين والآخرين - [00:45:11](#) واضح هذه الحجة يعني كأنه يقول هذا فيه ايضا يعني آآ اسلوب دعوي للامم الغير العربية. ان نقول لهم يعني ان القرآن يخاطبكم ويخاطب الجميع وهو كتاب اممي عالمي رسالي - [00:45:35](#)

منذ ومن ادلة على ذلك انه توجد فيه ستون لفظة ليست من اصول عربية حسب احصائية السيوطي قال واخبر بكل شيء و اشار الى انواع اللغات والالسن ليتم احاطته بكل شيء. واختير له من كل لغة اعذبها واخفها - [00:45:51](#)

واكثرها استعمالا للعرب. وهذا من خصائص القرآن وان كان اصل نزوله باللغة العربية. طيب نعود الى الى الشارح قال انكر جمهورهم كونه معربا بل قالوا هي من توافق اللغات. طبعا نحن نمشي - [00:46:09](#)

على ما يذكره الشرح هنا الشرح يزعم ان الجمهور وفي الحقيقة نحن نحتاج ان نعرف من يقصد بالجمهور بالضبط هل يقصد جمهور الاصوليين يقصد جمهور المفسرين؟ ام يقصد جمهور اه اللغويين؟ من يصل الطبط؟ يحتاج الى تحريف. لان هذي المسألة اه فيها فيها كلام - [00:46:27](#)

فيها بحث وهي من المسائل المشتركة بين العلوم فهي تبحث في في في عدة علوم تبحث في علم اصول الفقه وتبحث في علم اللغة وتبحث في علم علوم القرآن قال - [00:46:47](#)

طبيب هؤلاء الذين ينكرون ما حجتهم قال حجتهم انها من توافق اللغات يعني من توافق اللغات قال اي لغة العرب ولغة غيرهم. يعني هي كلمة عندها جنسيتان عندها جوازين يعني - [00:47:01](#)

عندها جواز عربي وعندها جواز ايضا غير عربي يعني هي من الكلمات التي استعملتها العرب واستعملها غيرهم. من قال لكم انها خاصة بالفرس؟ او انها خاصة بالروم؟ نطقت بها الروم ونطق بها العرب - [00:47:16](#)

واضح نعم كما اشار اليه ناظر بقوله بالوفق بكثر الواو اي التوافق وهو متعلق بقوله قالوا وهو مذهب الاكثرين كما في الاتقان. منهم الشافعي ترى على فكرة في كتابه الرسالة - [00:47:31](#)

معروف انكر بشدة على من يقول ان القرآن فيه معرض. فهو يذهب الى ان كل كلمة في القرآن عربية ما في معرض منهم الشافعي وابن جرير وابن جرير ايضا في مقدمة تفسيره شن حملة - [00:47:47](#)

كبيرة جدا على من يقول ان القرآن فيه معرض وهو يوافق في هذا الشافعي وابو عبيدة والقاضي ابو بكر وابن فارس وهو الاصح عند الاصوليين وذلك لقوله تعالى قرآن عربيا - [00:48:02](#)

وهذي الاية الاصل نتمسك بظاهرها. قرآن عربي يعني قرآن عربي. كل كلمة فيه عربية وقوله تعالى ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته اعجمي وعربي ايش وجه الدلالة من هذه الاية ان لو وجدت الفاظ اعجمية في القرآن لاعترض المشركون ولا اعترض المبطلون واهل الكفر يقولون ها القرآن فيه الفاظ - [00:48:19](#)

اه اعجمية فكيف كيف نفهمها؟ وكيف تخاطبون بها؟ وقد شدد امامنا الشافعي في رسالته على القائل بوجود المعرض في القرآن واجاب هؤلاء من هؤلاء؟ يعني القائلون بوجود المعرض القرآن. ايش يجيبون عن هذه الحجج - [00:48:41](#)

وهذي الدالة واجاب هؤلاء كما في شرح النقاية بان هذه الالفاظ القليلة لا تخرجه عن كونه عربية اريد مثالا مثلا فالقصيدة العربية التي فيها كلمة فارسية لا تخرجوا عن لا تخرجوا عن كونها عربية. وبالعكس انت الان القيت قصيدة من نظمك من شعرك مائة بيت. ووجد في هذه المئة بيت - [00:49:00](#)

كلمة او كلمتان فارسية. هل هذا يمنع من ان نقول هذه قصيدة عربية هل يمنع؟ لو وجد فيها ثلاث كلمات فارسية. خمس كلمات ست كلمات فارسية هل يمنع ما يمنع - [00:49:25](#)

فوجود ستين كلمة في قرآن يعني من ست مئة صفحة القرآن الكريم لا يقل عن ست مئة صفحة على طبعة المدينة المنورة. وجد فيه ستون لفظة لو بعض الكلمات اصلا مختلف فيها يعني - [00:49:39](#)

لفظة هذي التي على على ما ذكره السيوطي هذا قد يكون بالكل بالمجمع عليه والمتفق ومختلف فيه آآ فستون لفظة بالكل قليل يعتبر قليلا جدا فهذا لا لا يعارض قول الله عز وجل قرآنا عربيا انا انزلناه قرآنا عربيا هذا لا ينفي عنه ان - [00:49:55](#)

عربي ابدا ثم قال وبالعكسي قال في الاتقان قال ابو عبيد القاسم ابن سلام والصواب عندي. مذهب ابو عبيد هذا مذهب جميل وهو فيه اصلاح للخصام بين الطائفتين وهو مذهب مرض - [00:50:14](#)

نقله حتى الزبيدي اه في في تاج العروس وكأنه ارتضى يقول قال ابو عبيدة القاسم ابن سلام والصواب عندي مذهب فيه تصديق للقولين جميعا الشافعي صح ومن خالف الشافعي صح - [00:50:41](#)

كلاهما مصيب كيف؟ وذلك ان هذه الاحرف اصولها اعجمية كما قال الفقهاء لكنها وقعت للعرب انت قلت من العجن ووقعت الى يد العرب عربتها بالسنتها وحولتها عن الفاظ العجم الى الفاظها - [00:50:57](#)

طبيب فصارت عربية ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فمن قال انها عربية فهو صادق ومن قال انها اعجمية فصادق واضح هذا؟ ومال الى هذا القول الجواليقي وابن الجوزي واخره. من قال انها عربية اي نظرا الى الحال. يعني هي الان صارت عربية بمعنى ان صار - [00:51:17](#)

العرب يتداولونها منذ القدم ويستعملونها في كلامهم وتطبعت بطبع العرب واخذت الجنسية العربية يعني خلاص ومن قال انها اعجمية فهو يشير الى الى اصلها وفصلها. نعم ومال الى هذا القول الجواليقي وابن الجوزي واخرون وابن الجوزي على فكرة هو تلميذ

للجواليقي والجواليقي اسمه موهوب ابن احمد - 00:51:43

ومولده وفاته ببغداد عالم بالادب واللغة له كتاب المعرب فيما تكلمت به العرب من كلام الاعجمي توفي سنة خمس مئة واربعين طيب
وقوله احذرا بالالف المنقلب عن نون التوكيد الخفيفة تكملة يعني حشو. اي احذر من ان تقول ان في القرآن لفظا غير عربي. والله

اعلم - 00:52:07

وهذا طبعا على مذهب الشافعي ولعلنا نقف عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم. صلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:27